ملونة بالنحاس وقد يكون معها قليل من الكوبلت ومن البورق ايضاً. وهذا الخزف لا يصلح الاَّ لعمل الصفائح الملونة الَّتي تبطن بها البيوت وقد يفي عملهُ بنفقاتهِ ولكن لا ربح منهُ

واما الخزف العادي المدهون مثل الفخار الاحمر المستعمل في مصر قدورًا وآنية وما اشبه فلا مانع يمنع الشروع في عملهِ من الآن لكن الاتاتين المصريَّة الَّتي تذيب الدهان على هذا الخزف لا تصلِّب الخزف نفسهُ بل لا تطرد كل الماء منهُ فيبقى هشًّا يمكن حكهُ بالظفر ولذلك فلا بدَّ من اتاتين اشد حرارة منها

ثم التفت الى انواع البورسلين الشفاف والفينس الابيض فقال اني لم ارَ طينهما في القطر المصري حتى الآن ولا شك عندي بوجود طفال ابيض في الصعيد حيث يوجد حجر الفرانيت ولكن من العبث الحكم على هذا الطين قبل رؤيتهِ . ثم اذا وجد بكثرة في اعالي الصعيد لم يلزم عن ذلك ان يصير في مصر السفلى ارخص ممَّا هو الآن فيها . وقد سمعتُ البعض يتحدثون في هذه المسألة كأنَّ وجود الكاولين (طين البورسلين) في وادي حلفا او اصوان يجعل عمل البورسلين ممكنًا في الاسكندريَّة . ولكن لا بدَّ من ارجاء هذا الموضوع الى ان يوجد الطين المناسب لهذا الخزف . والطين الذي أُرسل اليَّ من كرسكو اقرب ما يكون الى طين البورسلين ولكنهُ ليس الكاولين ولو كان مشابهًا لهُ

ثم افاض في وصف الوقود وعمل الاتاتين وسنأتي على خلاصة ذلك في الجزء التالي

المناظرة والمراسلة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب ففتحناهُ ترغيبًا في المعارف وانهاضًا للهمم وتشحيذًا للاذهان . ولكنَّ العهدة في ما يدرج فيهِ على اصحابهِ فنحن براء منهُ كلهِ . ولا ندرج ما خرج عن موضوع المقتطف ونراعي في الادراج وعدمهِ ما يأتي: (١) المناظر والنظير مشتقَّان من اصل واحد فمناظرك نظيرك (٢) انما الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق . فاذا كان كاشف اغلاط غيرهِ عظيمًا كان المعترف باغلاطهِ اعظم (٣) خير الكلام ما قلَّ ودلَّ . فالمقالات الوافية مع الايجاز تستخار على المطوَّلة

حضرة منشئي المقتطف الفاضلين

ما ذُكِرَت القبائح الاَّ لتجتنب ولا المدائح الاَّ لتجتلب وها كم حادثةٌ غير نادرة في ايرادها فائدة للغافلين وتنبيه للشرهين وذلك ان حلاَّقًا من بورت سعيد دخل بيت

رجل من الوجهاء فوجده يأكل فسيخاً فدعاه ليأكل معه فأكل هو واثنان آخران ولم يمضِ عليهم الا ساعة من الزمان حتى اصيبوا كلهم بقيء واسهال ومرضوا ستة ايام . وهذا يحدث لكثيرين من المقيمين هنا

ومعلوم ان الفسيخ سمك مقدَّد عفن وان الاجسام الحيوانيَّة العفنة لا تخلو من المواد السامَّة الَّتي يضرُّ اكلها بل يضرُّ الاقتراب منها . وربَّ قائل يقول لماذا سمَّ اولئك الرجال الأربعة من اكل الفسيخ ولم يسمَّ غيرهم من الذين يأكلونهُ . والجواب انهُ منذ ثلاثين سنة الى الآن لم اشاهد احدًا اكل فسيخاً الَّا واصابهُ اسهال ولو في اليوم الثاني وهو يظن ان الاسهال من البرد والهواء مع ان السبب الحقيقي لهُ اكل الفسيخ . ولا يؤثر سم الفسيخ في جميع الآكلين على حدٍّ سوى لان العادة وقوة اعضاء الهضم تتغلبان على السم احياناً كثيرة وشاهد ذلك ان الحيوانات القويَّة المعد المعتادة اكل المواد العفنة كالخنازير والكلاب والدجاج لا تتضرُّ من اكلها غالباً ولكنها قد تتضرُّ احياناً اذا ضعفت معدها او كان السم المفني كثيرًا شديد الفعل

اما كون الفسيخ سامًّا فسببهُ عدم اتقان عملهِ كما سأُوضحهُ في فرصة اخرى ويشبههُ في ذلك سردين البراميل ولا سيما اذا كانت مفتوحة وكان السردين فيها مكشوفاً للهواء . اما اذا كانت الاسماك المملحة محجوبةً عن الهواء بالتجنيف الملحي او بالزيوت فلا ضرر منها

محمَّد صفوت

مفتش صحة بيطري بورت سعيد

مدارس فيلادلفيا وذكرى لاهل الوطن

حضرة منشئي المقتطف الفاضلين

اليكم كلمات قليلة عن مدارس هذه المدينة العظيمة لعلَّها تقع عند قراء المقتطف الكرام ولا سيما طلبة العلم منهم موقعاً حسناً

فيلادلفيا مدينة من اشهر مدن اميركا واقدمها فيها كثير من المدارس الَّتي يؤمُّها الطلبة من كل الولايات الاميركيَّة والممالك الأجنبيَّة لارتشاف العلوم من علمائها الاعلام الذين وقفوا نفوسهم لخدمة العلم . فمدرِّس الكيمياء مثلاً قضى عمرهُ في التجارب والمباحث الكيماويَّة فيلقي ما يلقيهِ على الطلبة كأنهُ يسرد لهم قصَّة عملهِ واختبارهِ . واستاذ النبات يشرح لتلامذتهِ ما اختبرهُ بنفسهِ وعرفهُ بعد البحث الطويل والامتحان الدقيق ولا

يكتفي بذلك بل يجعل كل تلميذ يبحث بنفسهِ عن اسرار الطبيعة بميكرسكوبهِ . واستاذ البكتيريا يشرح لهم ما وقع تحت نظرهِ وما عرفهُ بالمراقبة والامتحان . وفي منزلهِ مكان فسيح معدٌ لتربية انواع البكتيريا فترى هنا زجاجة لتربية باشلس السل وهناك زجاجة اخرى لتربية ميكروب الدفتيريا واخرى لميكروب الكولرا وهلمَّ جرًّا وكلها يشاهدها التلامذة بالميكرسكوب ويدرسون طبائعها . وقس على ذلك سائر فروع العلوم والفنون فان اساتذتها كلهم من العلماء العاملين . وتلامذتهم يتلقون العلوم منهم نظرًا وعملاً

والغريب اهتمام اهل هذه البلاد بالمدارس وسعيهم وراء ترقية العلم والاخذ بناصر ذويهِ اذ يعتقدون ان تقدُّم الامَّة متوقف على تثقيف عقول آحادها . وكل وطني منهم يرى من واجباتهِ السعي في تقدُّم بلادهِ بتقوية المدارس ومساعدة الطلبة . فالجمعيَّات العلميَّة تفتح اندية لهم وتجَّار المدينة يعاملونهم بالرفق واللين ويبيعونهم ما يطلبون ابتياعهُ منقصين ثمنهُ عشرين او ثلاثين في المئة وباعة الكتب يفتحون لهم مكاتبهم ليطالعوا فيها ما شاؤوا من الكتب ويبيعونهم اياها باثمان طفيفة جدًّا . والمكاتب العموميَّة الحاوية اشهر الجرائد وما لا يحصى من الكتب الكثيرة ترحِّب بهم غاية الترحيب . والمعامل الكيماويَّة وغيرها تدعوهم لكي يبحثوا فيها ويأخذوا ما شاؤوا من مستحضراتها لفحصها ودرسها . مثال ذلك ان الدكتور سكوب Squibb وهو صاحب معمل كيماوي كبير في مدينة نيويورك دعا مدرستنا الصيدليَّة دعوةً خصوصيَّة الى معملهِ فذهبنا اليهِ وكنا نحو ستمئة فأرانا استحضار الادوية وتركيبها واوقف عمل المعمل ذلك النهار لكي نقف على كلّ ما فيهِ وعلى كيفيَّة سحق العقاقير الطبيَّة وتركيبها وامتحانها واعدَّ لنا وليمة فاخرة تليت فيها الخطب العلميَّة والادبيَّة حثًّا لنا على اجتناء ثمار العلم وقد قدَّر الخبيرون انهُ انفق على دعوتنا اكثر من ثلاثة آلاف ريال

وممَّا يُذكر لِيُشكر اهتمام طلبة العلم الفسيح بتقريب العلائق وتمكين ربط الصداقة بينهم بحيث ينظر كل واحد منهم الى الآخر كانهُ اخ ودود وصديق مخلص . وعدد طلبة العلم في فيلادلفيا الآن سبعة آلاف وهم على ما تقدم من الحب والتراد كانهم اخوة تجمعهم رابطة العلم والادب وتضمهم غاية هي اشرف الغايات واسعدها ألا وهي طلب العلم الشريف والوقوف على غوامض الطبيعة واسرارها

ومن آثار هذه النهضة العلميَّة ان الطلبة يجتمعون كل اسبوع في دار فسيحة ويرأس اجتماعهم احد افاضل المدينة ويدعى اشهر خطباء اميركا فيأتون ويخطبون فيهم الخطب

النفيسة في مواضيع مختلفة حتى اذا انتهت الخطب صدحت الموسيقى بانغام شجيَّة فيحسب السامعون انهم في فردوس النعيم ثم يضج تلامذة كل مدرسة بصوت خاصٍّ بهم

هذا قليل ممَّا يتمتع بهِ طلبة العلم في هذه الديار وشتان بين مدارسها ومدارسنا فان الجميع هنا من اكبر استاذ الى اصغر تلميذ يعدون انفسهم اخوة واصدقاء وغايتهم كلهم تقدُّم العلم لخير البلاد والامَّة

فيلادلفيا يوسف بدور

حفظ عصير الليمون

حضرة منشئي المقتطف الاغر

اطلعت على المقالة المفيدة في علاج الدفتيريا بعصير الليمون لصاحب السعادة الدكتور حسن باشا محمود فوجدت انهُ يصف فيها طريقةً لحفظ عصير الليمون لا تكفي لحفظهِ بل لو حُفظ كما اشار سعادتهُ لفسد حالاً وصار مرًّا كالصبر . ونحن في حلب نحفظ عصير الليمون دائمًا من سنة الى أُخرى وذلك بعصرهِ وتصفيتهِ كما قال ثم نضعهُ في قنينة ونصب على وجههِ قليلاً من زيت الزيتون النقي جدًّا وكلَّما اردنا استعمال قليل منهُ استخرجنا الزيت اولاً بقطنة نقطها فيهِ رويدًا رويدًا ثم صبينا منهُ قدر ما نريد استعمالهُ واعدنا الزيت اليهِ واذا قلَّ العصير في القنينة الاولى صببناهُ في قنينة اصغر منها حتى يملأها ولا بدَّ من بقاء الزيت على وجههِ دائمًا احدى قارئات المقتطف

عصير الليمون والدفتيريا

حضرة منشئي المقتطف الفاضلين

قرأتُ المقالة الَّتي ادرجتموها في الجزء الخامس من المقتطف بقلم صاحب السعادة الدكتور حسن باشا محمود في معالجة الدفتيريا بعصير الليمون الحامض وقد قال فيها انهُ شرح فائدة عصير الليمون منذ عشر سنوات اي في الجزء الثالث من السنة العاشرة من المقتطف . فاتمامًا للفائدة التاريخيَّة اقول انني نشرت مقالة في المقتطف في الجزء التاسع من السنة الثامنة الصادر في غرَّة يونيو سنة ١٨٨٤ اي منذ احدى عشرة سنة قلتُ فيها ما نصهُ " ومدح آخرون حديثًا مسح الاجزاء المصابة بعصير الليمون الحامض الصرف اعتقادًا بان جرثومة هذا المرض جسم فطري يعيش في سائل قلوي ولا يعيش فيهِ اذا

تعادل او تحمض . وقد امتحنتُ هذا العلاج اربع مرات فنجح فيها كلها "

مصر الدكتور نقولا نمر

لغز

ما اسمٌ أُبتهُ سجيّة الانسانِ لم يرضَ منزلهُ سوى الاجفانِ
قد جاء اوّلهُ كثالثهِ وثا نيهِ كرابعهِ بلا نقصانِ
فعلان يأتي طردهُ وبعكسهِ فعلٌ رباعيٌّ حليف لسانِ
حرّفهُ تلقَ اصمين في تحريفهِ متلوّنين بلون بنتِ الحانِ
او صاحبين تخالفا حفظ الوفا خلٌّ يبوحُ بسرهِ للشاني

سوق الغرب قسطنطين خوري

باب الهدايا والتقاريظ

تقرير البريد المصري

لا يمضي عام الاّ ونرى فيهِ آثار الهمة وحسن الادارة في اعمال البريد المصري وادلّة الارتقاء في كل فرع من فروعهِ مبشّرة بسير القطر المصري في سبيل الارتقاء لان ازدياد المراسلات والجرائد من ادلّة انتشار الحضارة وارتقاء العمران . وهذا الازدياد مطّرد عاماً بعد عام فقد كان عدد المراسلات عموماً في العام الماضي واحدًا وعشرين مليوناً و٢٧٠ الفاً . وفي العام الذي قبلهُ تسعة عشر مليوناً و٢٧٠ الفاً فالزيادة مليونان في عام واحد اي نحو عشرة في المئة مع ان السكان لا يزيدون في سنة واحدة الاّ نحو واحد في المئة

وكل ما في البريد المصري من الانتظام والارتقاء الفضل فيهِ لسعادة مديرهِ الفاضل سابا باشا وللرجال الاكفاء الذين يعاونونهُ فانهُ قد رقّى البريد المصري حتى شهدت جريدة التيمس انهُ صار اكثر انتظاماً من البريد الانكليزي على ما هو مشهور بهِ ذاك من حسن الانتظام . وممّا يذكر بالشكر لسعادتهِ انهُ لم يكتفِ باتقان اعمال البريد المصري